Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد صلاة العشاء، كان افراد الاسرة يتابعون الاذاعات العربية، شأنهم في ذلك شأن ملايين المسلمين في مختلف بقاع الارض انتظارا لما قد يذاع عن ثبوت رؤية هلال رمضان. . أمسك كل من خالد وسامر بمذياعه الصغير. . وانتحى والدهما بمذياع ثالث جانبا. . وجلس الباقون امام الشاشة الصغيرة. .

وبين حين واخر كان خالد وسامر يخرجان الى الشرفة يتطلعان الى مآذن المساجد القريبة التي تضاء عادة طوال ليالي رمضان. .

وبين وقت وآخر كانت المربية «أم سيد» تأتي لتسأل: ألم تثبت الرؤية بعد. .؟!!

وفجأة، أقبل سامر يصيح. . وقد رفع مذياعه الصغير في يده:

ـ جدي. .! . . أبي. .! امي. . غدا رمضان. . اسمعوا. .

. . كانت اذاعة المملكة العربية السعودية تعلن ثبوت رؤية هلال رمضان وتهنىء المسلمين بحلول شهر الصوم. .

وبعد فترات متقاربة، توالى اعلان الاذاعات العربية المختلفة ثبوت الرؤية. . وأضيئت المآذن. .

وتبادل افراد الاسرة التهاني. . وأسرعت «ام خالد» تستعد للسحور. . وجلس الباقون يتابعون برنامجا تليفزيونيا خاصا عن الشهر المبارك. . الحبيب الى قلوب المؤمنين، شهر الطهر والبركات، والطاعة والعبادات، والبر والخيرات. .

. . ولعودة رمضان فرحة يعرفها كل مسلم رسخ الايمان في قلبه وذاق حلاوة الطاعة والخشوع بل لكل يوم فيه يصومه المسلم فرحة بصيامه وعبادته، وصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال «للصائم فرحتان: اذا افطر فرح بفطره، واذا لقي ربه فرح بصومه».

سأل خالد جده:

ـ هل يصوم رمضان كل المسلمين في العالم يا جدي؟!.

أجاب الجد ابو اسماعيل:

ـ الغالبية العظمى تصوم يا خالد. . فصوم رمضان. . ركن من اركان الاسلام، فرضه الله سبحانه وتعالى على المسلم العاقل البالغ، الصحيح، المقيم، والمرأة الطاهرة. .